

Consignes :

1. traduire en français le texte ci-après
2. outils à mobiliser :
 - a. dictionnaires arabe-arabe
 - b. dictionnaires bilingues (fr/ar/fr)
 - c. encyclopédies
 - d. ouvrages d'histoire (d'Algérie)
 - e. pré-acquis extralinguistiques
 - f. lectures parallèles
3. pensez à échanger votre traduction et à la discuter avec des camarades ;
4. faites-vous lire en guise de révision et de correction de la langue.

عندما يرن الهاتف

لكل طبيب مع الهاتف حكايات و حكايات؛ ذلك أن هذا الاختراع المدهش الذي ابتدعه ألكسندر غراهام بيل يراوح بين كونه ذا فائدة عظيمة و بين كونه مصدر إزعاج كبير.

أما الفائدة فمعروفة. و أما الإزعاج فيأتي ممن يسيء استعماله و يخالف قواعد ذلك الاستعمال و آدابه. و كذلك الأمر مع كل اختراع فالحاسوب مثلا لا يخطيء، لكن الخطأ يأتي ممن يسيء استعماله، فيكون خطأ كبيرا لا يرتكبه إلا حاسوب يعمل عليه جاهل.

و من الحوادث التي أذكرها دون تعليق عندما رن الهاتف في البيت حوالي منتصف الليل، و كنت نائما، فاستيقظ ابني و رد على الهاتف، فقليل له إن مستشفى العاصمة يريدني. (عندما يأتي اتصال هاتفي من مستشفى ما فإن ذلك يعني أن أمرا جلا قد حصل و لا بد من الاهتمام السريع و الشديد). لذلك أوقظت من عميق نومي، وأمسكت السماعة، و إذا بالمتصل يقول:

- أنا فلان المضمن في المستشفى. كنت جلبت إليك طفلي قبل عام، و قد اتصلت بي والدته من حمص لأن لديه ارتفاعا في الحرارة، ماذا أفعل؟

و كثير من الناس عندما يتصل يذكر اسمه مسندا إلى الوزارة التي يعمل بها، كأن يقول مثلا:

- هنا وزارة العدل، أنا فلان.

و لا يخفى أن اتصاله إنما يتعلق بمهنتي أنا لا بمهنته هو. ولا فرق لدي بين أن يكون موظفا في وزارة العدل أو وزارة البيئة أو وزارة الخارجية...

غسان حناحت، مجلة الجيل، المجلد 21، العدد 10، أكتوبر 2000.